دفعه لكن ظاهره يقتضي حذف الفاعل وبقا رافعه ولايجيزه البصريون
وبعض الكوفيين اللهم الا ان يريد ان تفصيل الحال لفظا يستدعي تفصيل
صاحبها معنى وهو يجوز ترك تانيثها فان الرطوبة بالنسبة الى بعض واليبوسة
بالنسبة الى لون والاظهر ان يقال التقدير قسما رطبا وقسما يابسا اه فنري
وقد يجوز صنيع الشارح على بيان المعنى فلا ينافي هذا الاظهر وكرها
هو عش الطاير وان لم تكن فيه لقوله اذ ليس اي تعليل المحذوف اي وليس
هذا من المركب اذ ليس الخ الا انه اي الاقرب انه راجع الى قوله مشبه
الرطب اي النشر اي ينشر تلك النشر اي الطيب اي طيب الرائحة
وذكاوها وقوله والرائحة اي الذكية الطيبة مسك اي نشر مسك
اه اطول او المراد نفس المسك فيكون فيه مبالغة حيث جعل الرائحة ذات
رائحة كالمسك اطراف النبات فالاضافة بيانية اه اطول فتشبيه
الشونيز للتسوية فيه بين متشابهات وحالي كانه اراد الحوالي فصحح
المحاله والدامغ كالليالي اه اطول فتشبيه الجمع للجمع فيه بين متشابهات
مجدول مكان الوشاح اي ضامر الخصر نحيف البطن لان ذلك
موضع الوشاح وهو جلد يرصع بالجواهر ونحوها يشد في الوسط كذا
في ع ق الوشاح بالضم والكسر كما في القاموس ويقال اشاح واشاح
كانما يبسم بسم يبسم كضرب وابتسم وتبسم وهو اقل الضحك
واحسنه اه اطول وضمن يبسم معنى يكشف فعداه بعن اي الناعم
البدن الانسب ذكر هذا التفسير بعد قوله الغيد او اقاح بفتح
الهمزة اصله اقاحي بحذف الالف والنون وقد لا تشدد اليا جمع اقحوان
بالضم ويقال اقحوانات وهو البابونج كذا في الاطول وكان حذف اليا
وقفا جار على ترك تشديد اليا فيكون كالوقف على قاض وهو
ورد له نور اعلم ان الثغر ما تقدم من الاسنان كما في الصحاح والاقحوان
نبت طيب الريح حواليه ورق ابيض ووسطه اصفر كما في الصحاح
فتشبيه الاسنان بالاقحوان باعتبار لون ما حواليه من الورق وحسن
انتظامه مع قطع النظر عما في الوسط من الاصفر هذا هو الاقرب
مشبه ثغره اي اسنانه بثلاثة اشيا الا انه اورد كلمة او تنبيها على
ان



ان كلا مشبه به على حدة وكلمة او للتسوية لا للابهام حتى يرد انه ينبغي
الواو فيتوجه بان او بمعنى الواو وكيف تحمل بمعنى الواو وهي احسن من
الواو لخلوه عن وصمة ابهام جعل المجموع متشابها ونظر في كونه من باب
التشبيه بان المشبه اعني الثغر غير مذكور لفظا ولا تقديرا واجيب بان
تشبيهه بثلاثة اشيا ضمني لان تشبيه التبسم بالتبسم عن هذه الثلاثة
يستلزم تشبيه الثغر باحدها كذا في الاطول وباعتبار وجهه
يعني باعتبار وجهه له ثلاث تقسيمات اولها ان الاول هو تمثيل وغير
تمثيل والثاني هو مجمل ومفصل والثالث هو قريب وبعيد
اما تمثيل او غير تمثيل لا يرد انه تقسيم للشي الى نفسه وغيره لان
التمثيل يرادف التشبيه يشهد لذلك كلام الكشاف حيث يستعمله استعمال
التشبيه لانه مشترك بين مطلق التشبيه واخص منه وما هو نفس
المقسم المعنى الاعم والقسم ما هو اخص فلا اشكال وبهذا اندفع ايضا
ان تعريفه بقوله وهو ما وجهه منتزع من متعدد غير منعكس لخروج
بعض افراد التمثيل عنه اه مطول منتزع من متعدد لا يخفى ان الانتزاع
من المتعدد لا يقتضي كون التعدد في طرف التشبيه ولو سلم فلا استلزام
التعدد التركيب فلا يرد على الشارح شي في تمثيل بما طرفاه غير مركبين
كتشبيه الثريا بالعنقود اذ يجوز ان يكون وجه الشبه الهيئة الحاصلة
من متعدد هو اجزاوه ويويد ذلك ما ذكره بعضهم ان الخلقة الهيئة
الحاصلة باجتماع الشكل واللون واما قول المص ان التمثيل يستلزم
التركيب فلا يضرنا لان مراده الاستعارة التمثيلية المفسرة بالمركب
الذي شبه معناه المقصود بالاصلي على ما صرح به المص في الايضاح
نعم الفرق بينها وبين التشبيه التمثيلي بدون الاستعارة خفي والظاهر
الموافقة بينهما في افراد الطرفين وتركيبهما اه ملخصا من حواشي الحفيد
على المطول والمختصر وفي الاطول ما نصه وتقييد مثال التمثيل
على كلام السكاكي حيث قال كما في تشبيه مثل اليهود واطلاقه على كلام
الجمهور حيث قال كما مر حمل الشارح المحقق على ان جعل ما مر عبارة عن جميع
امثلة ذكرت لوجه الشبه المركب باقسامها من مركب الطرفين

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1